

بنات النظاره الزرقا المجليه تحرير شبان مصر واسكندريه تعيش للمساواه والاخاء والحريه

ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب

Halim, le prince bien-aimé des Egyptiens.

ستي وحيده ام نضاره بيمنا الطف واظرف والخزهوانم شيخ الحاره حفظها الله امين

لعبه تياتريه بقلم مدير النظارات المصريه

اسماء اشخاص اللعب الواد المشهور بالهباله نور الله عقله وزال عنه الحال الذي يوي يركبه ويطوطح رجليه • فريديريك تشرفنجي باشاحبيب قلب الواد الهبل المبتلي بداء الجباره • ابو ريضه هالك وادي النيل وناكي توفيق واسماعيل • ابو شرف المشهور بلعب البليار • ابو شاهين الخوّاف من خياله كالصغار • وحيده هانم ام نضاره صاحبة الهمّه والجساره • شجاع بيك كاتب يد الواد •

المنظر الاول في ديوان الواد الهبل

الواد الهبل وفريديريك بيك يتحدثان

الواد - (يتنهد ويتحسر ويتأسف على حاله ثم يبكي بحرقه ويقول) آه واواه وآسفاه واحسرتاه ! وانا كان مالي ومال دالشبكه اللي زي الزفت والقطران دانا من الهم والغم رفعت وصبحت جربان ولا انا عارف راسي من رجليَّ وكل الدواير دايره عليَّ ولا عندي حبيب صديق ولا مستشار يجي يعيني ويخلصني من دالاخطار انا بس بالاسم ولي وربوضه هانم هي المتسلطه على الاهالي والدم كله عايد على ابو توفيق بسمعه بورني دي وانا فايت في الطريق المكتوب على الجبين تراه العيون وانا اخرتي بايده من الغيظ اصبح مجنون وده سببه الخوّاف ابو شاهين انا فاكر يوم قيامة الظباط العاصيين كان ابويا الحمق على ابو ريضه وقال وحياة توفيق ارمي رياض في داهيه مثل الصديق فقال له شاهين حقاً ان قتلته يا افندينا تنزل الدوز نج عزق فينا خصوصاً الفرنساويه

والانكليز اللي متكادين منك ياعزيز آه ياخساره لوماكانش بابا سمع كلامه كان ابو ريضه صبح اليوم من اهل ده ناك ونحن اخذنا ماوراه وما قدامه انما صدق الشيخ مصطفى حيث قال ان ما بتفلحش في الزمان ده الا الانذال آهو ابو ريضه مبسوط ولو انه على السلطان عاصي وبعمل كيفه وانا قاعد هنا زي البلاصي ويومي بيدخل لي بإماره انكليزيه وبختمني اوامر لااعرف لهاكيفيه ٭

فريدريك بيك - وانتي على شان ايه خط بتاع انتي ختم في ورقه ده ؟

الواد - اذا ما قلت له سمعًا وطاعه وختمت الاوراق ياحبيبي يتعلق على دماغي واسمع كلامه المرنفيسي ابو ريضه اليوم والي وانا عبد المأمور والدول بتخاطبه من برًا برًا وانا عندهم بمنزلة طرطور ٭

فريدريك بيك - طيب وابو ريضه طلبتو من انتي ايه اليوم ؟

الواد - ده دخل عليَّ ليلة امبارح نافش ديله زي الديك وبيده قايمة طلبات لاتحصى يافريدريك وقال لي اختم يا افندينا والا اخلي الناس تكرهك ولاتعمل لك زينه وسابني و طلع بعد ما اعطاني الورقه المشومه وقال لي بكره ابعت آخذها مختومه ٭

فريدريك بيك - وحياة انا عند انتي اكريتو ده ورقه ٭

الواد - على العين والراس بس بالله عليك ناولني كاس كاس من الكنياك العظيم ينسيني همي ويزيد غضبي على وزيري اللئيم (يشرب كاسين من الكنياك الفينو ثم يخرج من جيبه ورقه ويقرا) نحن خديو مصر امرنا بمبيع الجفلك الوسيع المجاور للسويس الى سي بلانور الفرنساوي ٭

فريدريك بيك - انا فهمتو ده شغل (يضحك ثم يقول) موسيو

بلدنور جابو واخذ نيشان افتخار من فرنسا على شان ابو ريضه وكان ده بلدنور يشتري ده جفلك على شان كسيس جروبت هم بيبنو واخد كنيسه هناك والكسيس جروبت اعطينو سمسره لموسيو بلدنور وهو اعطينو نفس ده سمره لابو ريضه •

الواد - عفارم دانت تصح وزير لو كان الحكم بيدي لبعثتك فرنسا سفير (يقرا القايمة) امرنا بقفل تكية الطيلونية وارسال فقراها الى جهة قنا وقطع مرتباتهم وذلك للوفر •

فريدريك بيك - ده شغل خرام ياخبيبق ده ناس فكير موتو من عيد ياكلوا حته عيش من بلاد فلاحين •

الواد - يقيناً دي تكيه مخصوصه للفقراء والمساكين المتعيشين بالاوقاف الخيريه الموقوفه عليهم من اصحاب البر والاحسان انما كيف العمل! انا ملزوم اقبل وعيني مش والثانيه جنبه حسبنا الله ونعم الوكيل في ابو ريضه !

فريدريك بيك - كمان فيه ايه في دي وركه كنزيره!

الواد - (يقرا) امرنا برتبة امير الاي لابراهيم حمدي وتعيينه وكيل للقليوبيه •

فريدريك بيك - آه ! انا يعرف ده ابراهيم كمدي ده رجال بطال كتير ابو ريضه يحب هو على شان هو يعملنو واخد فنطزيه كبير لمدام ابو ريضه فهمتي! كسريتو وركه •

الواد - (يقرا) امرنا بهدم الجامع الكاين بدرب الجماميز المجاور لمنزل البارودي (يرمي الورقه على طول دراعه ويقول) لا لا حقاً الا دي ياريوضه هانم ! كيف آمر بهدم بيت الله وانا اخذت عهده على الشيخ البيومي !

فريدريك بيك - اسمي ياخبيبتي بارودي وابو ريفضه اتنين طيز في واخد بنطلون دول اتنين عفريت خبو بعضهم كدا بارودي كول لابو ريفضه اكسرتو ده جامع من جدّام سرايه اخنا على شان عربة اخنا يطلعتو كوبسين وابو ريفضه كال تره بين مون شير اكريتو وركه *

الواد - (يقرا) امرنا برفت الوطنيين المذكوره اسماهم ازناه خمسون نفر لعدم معرفتهم كما يجب في اللغة الانكليزيه وتعيين الاجانب المحرره اسماهم اعلاه وهم ماية موسيو بدلاً عن المرفوتين بالماهيات الدي ذكرها من خمسماية الى الفين جنيه سنوي *

فريدريك بيك - ده بطال كتير انتي لازم خليتي اولاد بلد انتي في خدمه بتاع هو *

الواد - كدا كان لازم اليوم خصوصاً ابو ريفضه مراده في التوفير ورفت ابناء الوطن وتوظيف الاجانب ينتج منه ازدياد في مصاريف الميري لان الوطني اللي برفته ماهيته شهري خمسة جنيهات والاجنبي اللي بيدخل محله بياخذ بالقليل خمسين فكدا المرفوتين احاطهم الفنك والفقر والاضمحلال حتى ان محرر جرنال الوطن حن قلبه عليهم والتمس من اصحاب البر والاحسان النظر لهولاي الفقرا المرفوتين انما من يقرا ومن يسمع ؟

فريدريك بيك - وكبّر ايه كان ! اكريتو ورّكه ؟

الواد - (يقرا) امرنا برفت مامور الظبطيه لعدم سعيه وهمته في حجز النظارات المصريه التي بتنتج العالم وبتدم في الوزاره وامرنا بتعيين محمود طبوز في محله *

فريدريك بيك - مكموت دبوس ده اخوه بتاع ابو ريفضه الله يلعنتو دول اتنين طيب ياخبيبتي اكريتو كمان ده ورّكه *

الواد - (يقرا) امرنا بتاجير الجفلك العظيم الكائن بالجيزه المسمى جفلك بدرشين لجمعيه اوروباويه •

فريديريك بيك - وتجار عربي جيتو امبارح طلبتو من انتي يأجرتو ده جفلك •

الواد - اي نعم محمد مصر طلبوا يأخذوه بايجار ازيد من الاجانب وكان قصدهم يخدموا فيه الناس المرفوتين انما ابو ريضه مارضيش •

فريديريك بيك - ابو ريضه اكلتو بخشيش كبير قد طيز بتاع هو من افرنجي •

الواد - آه الظاهر هو ان مراده بان مرجع هذه الاطيان وغيرها تكون ملكا للاجانب •

فريديريك بيك - وعلى شان ايه انت ياخبيبتي مش أنتبتو ده شغل للسلطان ؟

الواد - ابو ريضه مايخافشي منه لكونه يعرف ان الدوله العاليه ما يمكنهاش تعزله واخيرا لما النظارة الماليه الجليله الشاهانيه خاطبت الماليه المصريه عن بعض خصوصيات بسلامته ابو ريضه مااستعناش يجاوب ولو ماكامنشي وكيل ماليتنا جاوب عنه كان خلاهم من غير مؤاخذه زي الكلاب •

فريديريك بيك - ازا كان واحد رجل بطال كدا في اوروبا كان ناس هناك رميتو هو برا من ديوان •

الواد - الافرنج جنس واحنا جنس ده اناكنت مرّه في طنطه وكانت المزيكه بتضرب قدامي فاتلمت العالم كالدبّان فخفت انا من ثوره يعني ريفولسيون وكان جنبي قواص ترك وفهم سبب خوفي فرفع عصايته وزعق بقولة سكتر ياكلاب بدون ما يضرب احد منهم

فهربوا جميعهم مثل الفار ما يهرب من القط بقي مسكين المظلوم اللي يتكل على دول ويسترجاهم ابناء مصر اخذوا على التنبله والسلام *
فريدريك بيك - كِساره كِساره ! اولاد عربي ما فيش عنده كلب جدع في بطن هو *
الواد - ياخي اقول لك والله بركه والّا كانوا يشقلبوني ويولوا ابو الحلم لاني انا اعرف بعين حقيقه انهم يحبوه قويا *

* * *

المنظر الثاني شجاع بيك والمذكورين

شجاع - (يدخل بيده جملة مكاتيب فيتمنى ويقول للواد) رئيس النظار بعت خيال يطلب الاوامر مختومه *
الواد - آهي خذ ابعتها له *
شجاع - (يأخذ الورقه ويسلمها للخيال الواقف على باب الديوان ثم يقول للواد) بقي افندينا ختم على جميع اوامر الوزير ؟
الواد - معلوم وانا عارف رايح تقول لى ايه اني عملت ردي وان الاوامر دي مضرّه للوطن وللاهالي امّا ما باليد حيله *
شجاع بيك - بقي انا مرادي استعفى انا صاحب شرف ولايمكنش اخون سيدي اللي باكل عيشه ابو ريضه قال لي وهو طالع من عندك امبارح بان اعرض عليه جميع الجوابات الخصوصيه الوارده لسعادتك حتى انه يأخذ اللي يعجبه منها ودي اسمها خيانه والخيانه عند كُتباء السرّعار بقي انا استعفي قبل ما هو يرفتني لعدم اجراء امره آدي جميع الجوابات الوارده لك اليوم وان اردت انا اقدر اعرض لافندينا مضمونهم بالاختصار حتى لاتتعبك مطالعتهم (الواد يأخذ المكاتيب ثم شجاع بيك يقرا مضمون التحريرات) الاهالي بتشكي

لك من جواب ابو ريضه للظابط اللي ضربه الاجنبي لانه قال له روح بلا طلب شرف ولا مَرَف فلذلك هذا الظابط الحرّ العفيف قدم استعفاه وابو ريضه قبل وعيّن بداله فمن ذلك انغاظت الاهالي والاجانب تعادت على الوطنيين كبار وصغار حتى وعلى عسكر الكومسيون مُش فقط بالكلام السفيه الاّ بالاسلحه كمان فلذلك جميع الاهالي التزمت للحفظ على نفسها بان تتسلح *

فريدريك بيك - ترِه بيين *

شجاع بيك - لا مُش ترِه بيين قول ترِه مال لان آدي قصد ابو ريضه حدوث قيامه بين الاهالي والاجانب حتى تتداخل الدوَل وتخلع والينا الاعظم وتجعله هو بدلاً عنه بمنزلة وكيل الممالك الاوروباويه بمصر ونهو شويه شويه يصير خديوي والويل على ابناء مصر فهمت يا افنديـنا حقيقة الامر ؟

فريدريك بيك - انتِ ياشوكاه في راس كبير انتِ ولد براڤو ياكِساره عربي لوزم ابوك انت من برّا *

الواد - اسكت انت يافريدريك وروح شوف اخبار ايه في الحريم

فريدريك بيك - طيب بون جور (يخرج)

شجاع بيك - الاهالي بتذم رئيس النظار لكونه خلق وظيفه جديده في الماليه واعطاها لرجل اجنبي وهي متعلقه بحفظ الورق وتعبد اللي بينصرف كل شهر ما يساويش نصف المبلغ ده ولا رُبعه وايضاً احد العلماء المعتبرين كاتب لك جواب فاخر يحزن القلب ومضمونه ان اهل العلم متاسفون مما هو حاصل من الافعال الذميمه الصادره منك بدسايس الشيطان رياض من الخساير العامه للاهالي في شان الرزينه اللي جرى اتمامها قبلي وبحري قهراً وكظماً

من الاهالي وان لو كان بدلاً عن هذه الهزيانات صارجي اعانه خيريه وجرى صرفها لبناء ماحُرق في الجامع الازهر ومشترى كتب عوض التي فقدت في تلك الحريقه كان اصوب انما لاحياة لمن تنادى وكفى بذلك شهيداً *

الواد - انا ما اتجاسرشي اقول الكلام ده للوزير لاني سمعته يقول لما اخبروه بالحريقه دكها ياريت كان انحرق الجامع كله باللي فيه كنا ارتحنا من المشايخ *

شجاع بيك - بقي انا ما اخدمشي . واللي يخاف من وزيره (يرمي في وجهه الورقه ويخرج)



المنظر الثالث   الواد لوحده ثم وحيده

الواد - والنبي والشيخ البيومي اني استاهل انه يبزق في وشي (يقرا الورقه ثم يقول) والله الحق بيد ابراهيم بيك المويلحي يذمني ويقول الحق عليّ كوني سمعت كلام ابو ريضه بخصوص مجلس النواب اللي الاهالي منضرّه من عدم فتحه وان ابو ريضه مراده ان يكون لهذا المجلس اسم بدون جسم لان اذا انفتح صحيح تنفتح على راسه جميع الدواهي والمصايب طيب وده ايه ده كمان؟ ده جواب من دخاخنية القاهره بيشكوا هم لاخرين من الوزير لكونه عمل سته جنيه مصري على كل فدان دخّان بلدي خلاف الاموال الاعتياديه فكذا لما نظر المزارع عدم نجاحه في الدخان ترك زرعه فبسبب ذلك صار الدخان البلدي بثمن الكوراني وعن قريب لا يبقى له آثار وده كله على شان ما تكسب الاجانب من مبيع دخانهم باسعار عظيمه وتكسب الحراميه اللي في الكمرك

و يلعنوا ابو ريضه خذاه الله في النار هذا الوزير الجاهل عدوّ الديار هو ومن اتبعه في الراي الذميم والافكار امين طيب وده ايه ده كمان ؟ ده جواب الناس من ارباب الرُزنامه والمعاشات المحرومين من الماهيات والسبب في ذلك ابو ريضه تلميذ المزيكات أُف منك ياوزيري دانت خربت الدنيا ماحدش مبسوط منك غير التجار الاغنيا والبنكيريه لكون اصحابك الانكليز بيعلّوا في اوراقنا المصريه والحال لو كنت منهم كنت ابيع والدّعن قريب اموالهم تضيع انما هم على راي ابو نضاره متكلين على بيع بلادنا للاجنبيين ففي وقتها تحصل اوراقنا المصريّه تقريبًا تسعه وتسعين في الميّه دي مين دي اللي داخله عليّ ؟ دي وحيده ياترى عاوزه ايه ؟ ده اذا شافها الوزير هنا يخرب الدنيا لكونه محرّج عليّ ما اشوفهاش انما انا اصرفها بصنعة لطافه *

وحيده - (تدخل لابسه لبس راكبات الخيول وبيدها كرباج مُكن) انا سمعت انك مسافر يا اهبل فجيت اشوفك بالله رايح تسخمط ايه في بحري ؟ صدق من قال على المغفلين السلام ده ابو ريضه بيوزّعك بذوق على شان مايفضل هنا لوحده ويعمل شُغله ياريت بابا ماعرف تيتك ماكنتش بسلامتك جيت الدنيا وعرّيت اسمنا بهبالتك ده ابو ريضه بيسطعبتك وبيضرب لك مدافع وانت مسافر دي يااهبل المدافع تنطرّ للّي يصل من السفر دول اهل بحري بيطلبوا من ربنا يغرّقك لان زيارتك ياعبيط رايحه تُقل على دماغهم الغلابه يعني بابا ماكانشي يعملني انا رجل وانت بنت كنا فلحنا احنا الاتنين حقا اناكنت اسقي الوزير المرّ من كيعانه واجيب له الكفيه اما برضي اغيظه ياواد دلوقت تشوف *

الواد - رايحه تعملي ايه يا اختي ؟
وحيده - ده مش شغلك آهو ابو شرف وابو شهين هم يساعدوني والا انعل خاشهم والله وابو ربضه جاي وراهم .
الواد - بس حقاً قولي علي يارحمن يارحيم لدن اذا شافكم هنا يخلي الافرنجي تعزلني .
وحيده - انت كنت خايف اطلع الحريم وخلي الرجال تعمل شغلها فهمت؟ آهم الجماعه .



المنظر الرابع ابو شرف وابو شهين والمذكورين

ابو شهين - نقبل الاعتاب الخديويه .
ابو شرف - بون جور مون سنيور .
الواد - حضراتكم عاوزين ايه ؟
ابو شرف - مرادنا نعرفك ان الاهالي ماهيش مبسوطه من الوزاره ديا
ابو شهين - وان مرادها تعيين غيرها .
الواد - انا عارف الكلام ده .
ابو شرف - عارف وساكت ازاي ؟
الواد - اعمل ايه ؟ انا بيدي حيله !
ابو شهين - بقي نعمل احنا .
الواد - قال ايش خاطر الاعمى قال في القفا عيون انتم بس تعرفوا تتكلموا لكن في الهوا ولما ابو ربضه يحمر عينه تخروا في بنطلوناتكم وتجيبوا الحق على غيركم ناس ابرياء .
ابو شرف - احنا سكتنا لكوننا افتكرنا انك تخلص نفسك بلونا انما اليوم الاهالي زادت مصايبهم فنحن حضرنا لنعلمك باحوالهم ابو ربضه قاصد

جعل البر تحت تسلط الانكليز والا ماكنا نرى جميع المصالح للدنيه والديريه والسياسيه بايديهم آهو ولسن رجع وتعين رئيس لجنة التصفية وبكره يعملوه ناظر ماليه .

شهين - ابو ريضه سن لايحه وقاصد تصديق هيئة الوزاره عليها فحواها انه يرغب احداث عوايد باهظه وان كل وابور اوطلمبة مياه مع وابورات الحليج والطحين وما اشبه جنيه مصري عن كل قوة حصان ثم كل ساقية معين باربعة اوجه بجنهين وقس على ذلك والسواقي البحاري الجوز بجنيه ونصف والمفرد بجنيه ودي كلها عوايد سنوي وطلب عنها الكشوفات من جميع النواحي

ابو شرف - انظر للغرايب ومزيد الاستبداد وكفران نعمة ابو ريضه ان احد عمد النواحي التي بها اطيانه لكونه ما رسل اهالي ناحيته مع مواشيهم لخدمة وزراعة اقطان الوزير الخاين كما هو جاري بساير النواحي التي له بها اطيان فبسلامته صدر امره برفته من المشيخه وقد كان وصار تعيين شيخ بداله ويا ريت عتق سبيله لوجه الله لا ياسيدي ده انتقم منه بطريقه فرعونيه وهوانه اغرى اهالي تلك الجهه بانها تقيم على ذلك المسكين دعوى وقد حصل وجرى سجنه ظلماً وعدواناً فهمت يا افنديـنا ؟ هكذا العدل والا فلا .

وحيده - انتم يا اخواني بتتحنوا في قربه مقطوعه هو اخويا الاهبل فاهمكم ؟

شهين - لما احكي لكم دالنادره احد اصدقاء ابو ريضه لما بلغه ان الانكليز ساعيين له في رتبة مشير من الباب العالي مكافاة خدامته في صالحهم أخذ بعضه وراح يهنيه فقال له بسلامته بالفرنساوي لانه اليوم بيستحي يتكلم بالعربي ان سعادته ما يعتبرش النياشين العثمانيه ورتبها كعلامة شرف لانها بالعكس وفي الواقع علامة احتقار .

ابو شرف - أمال لي سبب ساعي في الاستحصال على رتبة مشير من الدوله ؟

شهين - قال يا افندم مراده يكيد اللي زيك والا ما كانش يقول ان نيشان

من الباب العالي هو علامة نقد عهود واشهار جور عند اصحاب شرف اللي زيّه •

ابو شرف - والله لوما كانتش سعادة الهانم حاضره لحكيت لكم نادره حصلت له وهو بباريز العام الماضي •

وحيده - انا اقفل ودانى وانت احكي لعلّ الواد الاهبل ده اللي ماهو عارف الدنيا بنعمل به ايه يعتبر ويسقي اللي بيدخ في غفلته فنجان قهوه من بنّ بابا •

الواد - اللي القهوه اللي باشرب منها قدامه ما بيقبلها •

وحيده - طيب نقطنا بسكاتك بالله عليك وانت يابوشرف احكي حكايتك

ابوشرف - سمعا وطاعه قال ابو ريضه اراد يطيب من تشويش مهول كان سببه كثرة محبة عباس فيه •

شرهين - فهمتك وافندينا كمان ربي على الداء ده يعني مرض ازرط من البواصير يلحفيظ

ابوشرف - فبعت جاب اول جرّاح بباريز رجل مشهور وكشف له العباره وطرطرها الله يكرمكم في وشّه فاراد الجرّاح كالعاده يجسّ حط اول اصبع ففتش عليه في سلقط في ملقط فلم يجد له اثر فسنده بالثاني ثم بالثالث فتاهت يده فقال لابو ريضه يامسكين من خربقها لك هذه الخربيقه الشنيعه ! اعلم ان اذا اجتمعت حكما اوروبا واميركا ليخرجوا من يدهم قفل ما فتحه رجل واحد •

وحيده - شي وحش انما انا ما سمعتش ولا كلمه من حكايتك احنا في ابو ريضه ماجاش ولحال قالوا لي انه يومي بيجي في الساعه دي •

الواد - اليوم جا بدري وراح •

وحيده - كداب انا سألت الاغا وانا داخله وقال لي انه لسّا ماجاش •

شرهين - آهو داخل علينا •

الواد - (يقوم بسرعه ويركع كأنه بيصلّي)

المنظر الخامس   ابو ريضه والمذكورين

ابو ريضه - (يدخل باماره مش من هنا فينظر الحاضرين ويقول للواد) هو انت ياافنديناا اللي نذهت الاتنين دول والبنت دي !

وحيده - (ترفع يدها وتطرقه فلم ينزل يرن على خده وتقول له) البنت دي ستك لكونها بنت سيدك اللي رفاك وخلاك ناس .

ابو ريضه - آه ياخدي ! بقى انتم جبتوا هنا عاملين عصبه عليّ ! انا اوريكم حالكم (يريد يخرج)

وحيده - (تحوشه وتقول لشهين) اقفل باب الديوان (ثم تقول لابو شرف) وانت اعبطه (شهين وابو شرف يجروا الامر)

ابو ريضه - دي خيانه (يبكي) طيب قولوا لي ذنبي هو ايه !

وحيده - قدومك على البركانت زي الطين نهبت اولاد البلد وهلكت الفلاحين ورفت الجدعان العدله من الخدامه وقتلت بالجوع ايتام وارامل الرزنامه وصبحت توفيق المسكين مكروه عند الاهالي فصار ضحكه عند الدول وعار عند ذوات الباب العالي وخاصمته مع اخوته وابوه وكرهت فيه الظباط اللي كانوا يحبوه ودّه كله لصالح نفسك فلابد من ضربك وحبسك واللي زيك مايحبس الا في كنيف ياالله اعبطه ياسي شريف وانت يابو شهين امسك لي رجليه وانا انزل ضرب عليه واذا تحرك الواد الهبل اللي بيصلّي حقًّا لا ابقّي له ولا اخلّي .

ابو ريضه - (حينما يقفشوه ابوشرف وشهين يقول لوحيده) وحياة ابو النصر تعفي عليّ ومالك الا رضا خاطرك .

وحيده - (ترفع كرباجها وتنزل عليه) تعالوا ياابناء مصر ياخوافين و افرحوا في عدو المسلمين افرحوا في ابو ريضه ياافندياء يابيكاوات ياباشاوات ياجهاديه افرحوا ياعالم في وزير الواد اللي مراده يبيعنا ويبيع البلاد الى اصحابه الانكليز انت فين ياجمس تفرح في عدو

وطنك العزيز *

ابو ريضه - آه آه ما تضربيش عليها اضربيني على كعابي *

وحيده - رايحه اخوزقه براس الكرباج واخلص *

ابوشرف - لا يا ستي والا من غير مواخذه بواصيره تنفتح *

شهين - وفيركدا الامر ده يعجبه انني اضربيه بس *

ابو ريضه - بقى ما فيش في قلبكم شفقه ؟ انوب انوب

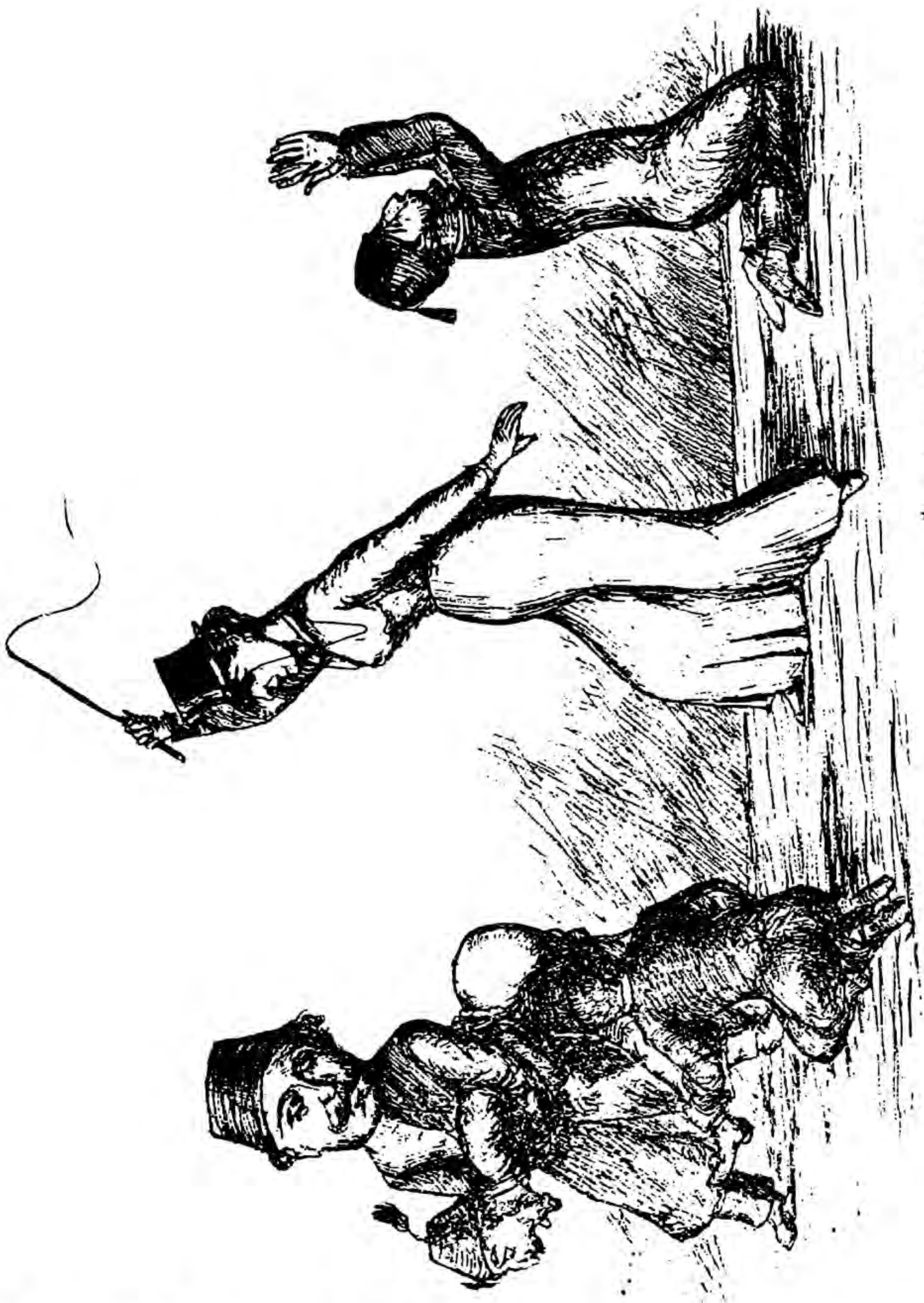
ابوشرف - بس مسكين يكفيه *

شهين - والله حرام الرحمه فيه *

قال الراوي : ان السياورات اللي بتركب وراه سمعت زعيقه ودخلت خلصته من ايدي اعداه فعند رجوعه الى السرايه امر بقيامة دعوى على ابو شرف وشهين فقط ليس ضد وحيده لانه استحى يعرف العالم ان امراه رقعته علقه انما ما كان من امر تلك الهانم الصنديده قيل انها عازمه على الذهاب اولاً الى الاستانه وثانياً الى فرنسا وانكلتره لتعلم جميعهم بان عديم الوفق هو واد اهبل وان وزيره خرب الديار وان جميع ابناء مصر كبار وصغار طالبين ابو الحلم من السلطان ومن دول اوروبا والا الاهالي في اياسهم وقنوطهم وقطع رجاهم يفعلوا ما لا يجوز فعله *

ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب *





ابو شرق ضابط ابو ريحه وابو شهين ماسك رجليه لضرب ام نضاره بيضا والواد الاهبل بيصلي

Le petit Pharaon fait ses dévotions tandisque Cherif, Chahine et la princesse corrigent son Vizir.